السجناء السياسيون في الاردن:

"نطالب بالاسراع بتحقيق الوحدة الوطنية على اسس وطنية ديمقراطية"

بعث السجناء السياسيون من حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية بمذكرة الى الامناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة بمذكرة الى الامناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استنكروا فيها بشدة الاشتباكات الدموية بين مناضلي الثورة الفلسطينية واشاروا الى مخاطر الاقتتال الداخلي على ثورة شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية . واكد السجناء السياسيون في مذكرتهم على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس وطنية ديمقراطية وعلى اساس من الاحترام المتبادل بين فصائل الثورة .

وطالبت المذكرة بضرورة الاسراع باتخاذ خطوات عملية كفيلة بتحقيق الوحدة الوطنية على اسس جبهوية ومن خلال الحوار الديمقراطي البناء ، وجاء في المذكرة :

« اننا نطالبكم العمل بسرعة وحزم لوقف الاشتباكات الدامية بين مناضلي الثورة الفلسطينية فورا . واتخاذ كافة التدابير والاجراءات التي تحول دون تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا ، والضرب بيد من حديد على العناصر المشبوهة التي تدفع باتجاه حل المسائل الخلافية عن طريق الحلول الدموية والتصفوية والعمل على كشف مسببي الحوادث الدامية الاخيرة وتقديمهم الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم » ...

■■ رفض الوصاية

« اننا في الوقت الذي نشجب فيه وبشدة التصفيات الدموية الفاشية التي تعرض لها عدد من خيرة كوادر ومناضلي الثورة الفلسطينية وندين بشدة مبدأ التصفيات الجسدية حلا للخلافات السياسية شكلا ومضمونا مهما كانت اهدافه ودوافعه ونؤكد على حق ثورتنا الفلسطينية في الدفاع عن نفسها ، نحذر وبشدة من الانجراف لذات المنهج كاسلوب للعمل ، وان ما ينبغي ان يرتكز عليه تحرك ثورتنا كاسلوب مضاد لتطويق وتصفية هذا المنهج الفاشي داخل فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، يتم من خلال فضحه وتعريته لدى الجماهير الفلسطينية والعربية والعمل على تطويقه عن طريق تنظيم اوسع حملات الاستنكار والاحتجاج باتجاه ايقافه وايضا بشكل اساسي عن طريق الحوار الديمقراطي بين الاطراف المعنية لحل المسائل الخلافية بالطرق الديمقراطية لا بالطرق الدموية .

ان لجوء ثورتنا الفلسطينية لذات النهج من شأنه ان يضعف موقفها ازاء القوى الصديقة والحليفة على الصعيدين العربي والدولي ويفسح المجال واسعا للقوى المعادية للثورة المتمثلة بالثالوث الغير مقدس - امريكا - الرجعية العربية - اسرائيل ، للنيل من ثورتنا وتقديمنا للعالم كمجموعات من القتلة والارهابيين الفاشيين ، ولعلكم تدركون مدى استعداد هذه القوى المعادية لثورتنا ولشعبنا في استغلال احداث كهذه وتوظيفها في خدمة مخططاتها التصفوية » .

واضاف السجناء السياسيون في مذكرتهم :

« اننا في الوقت الذي نؤكد على ان الثورة الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العربية وفصيل من فصائلها الطليعية ترتبط معها باوثق العلاقات واوطدها على اساس من الاحترام المتبادل والمساواة التامة . نرفض وبشدة كل محاولات الوصاية والاحتواء لثورتنا التي تمارسها بعض الانظمة العربية في محاولة لجر ثورتنا لما يخدم سياساتها الخاصة ، ومصالحها الطبقية الضيقة » .

وتابعت المذكرة :

« نؤكد ان تعزيز صلابتنا نحن المعتقلين في سجون النظام الهاشمي ووقوفنا جسما متراصا في وجه محاولات النيل من ارادتنا والتخلي عن ثورتنا التي يقوم بها النظام الهاشمي . ومن اجل تعزيز صلابة اخواننا المناضلين المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والوقوف في وجه المحاولات الشرسة للعدو الصهيوني للنيل من ارادتهم وصمودهم . نناشدكم ان تعملوا فورا وبكل قوة على وقف الاقتتال الدموي الدائر على الارض اللبنانية بين ابناء الثورة الفلسطينية وتحويل البنادق كل البنادق بكل قوة لدحر وهزيمة الحل الامريكي - الرجعي - الصهيوني - الاستسلامي والتصدي لادوات تمرير هذا الحل على الارض اللبنانية ممثلة بعصابات الكتائب والشمعونيين المتحالفة مع العدو الصهيوني لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

هذا وقد وقع المذكرة مناضلو منظمة « فتح » والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الاردني وحزب البعث العربي الاشتراكي - القيادة القومية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية و « القيادة العامة » .

نداء جماهيري الى قيادة المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية :

"الاقتتال الداخلي يفتت القوى ويبعثر الامكانيات"

● وجهت اللجان والروابط والاندية الشعبية في الشياح - الغبيري نداء الى قيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اكدت فيه على خطورة المرحلة الراهنة التي يشتد فيها التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي لفرض تسوية استسلامية من خلال تصفية قوى الثورة والحركات الوطنية العربية . وجاء في النداء : « ازاء هذه الهجمة لا بد لنا ان نؤكد على ضرورة توحيد الصف في جبهة وطنية ، خصوصا على الساحة اللبنانية حيث يتفاعل هذا الصراع بشكل اساسي ، وتوحيد الصف يعني تعزيز لموقف الصمود في مواجهة المخططات الامبريالية . لذلك كله نرى ان على القوى الوطنية وبشكل محدد ، قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، ان تعتمد مبدأ الحوار الديمقراطي اساسا لحل كافة التناقضات الداخلية والخلافات في وجهات النظر السياسية حتى لا تتصدع الجبهة امام العدو » .

وقال النداء ان « الاقتتال الداخلي والصراع الدموي والاغتيالات على كافة اشكالها ليس من شأنها الا تفتيت القوى وبعثرة الامكانيات في الوقت الذي يسمح الحوار والنقاش وعرض مختلف وجهات النظر السياسية في تنشيط العمل النضالي الثوري ، ويبعث قدرات جديدة وطاقات حية » .

واختتمت اللجان نداءها بالقول : «انطلاقا من هذه القناعة المبدئية تنظر اللجان والروابط والاندية الشعبية في الشياح - الغبيري باهتمام الى ما يجري على الساحة الفلسطينية والساحة الوطنية لان ذلك ذو تأثير سيء على صمود جماهير الشياح الشعبية ومناضليها وكل الجماهير العربية اللبنانية » .

التقرير الاسبوعي من الجنوب:

القوات الدولية تشتبك مع القوات المشتركة

والمدفعية الفاشية توزع قذائفها على المناطق الوطنية الحدودية

٧٨ / ٨ / ٢٢

● دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النروجية والقوات المشتركة امتدت من راشيا الفخار حتى مفرقي الفريدس وسوق الخان استمرت حوالي الساعتين واستعملت فيها الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون والقنابل اليدوية . وكان الاشتباك قد بدأ اثر اطلاق القوات النروجية النار على احد عناصر القوات المشتركة واصابته .

هذا ووصف ناطق باسم السفارة النروجية في بيروت القتال بأنه « كان قتالا فعلا هو الاسوأ منذ ايار الماضي » .

من جهة اخرى ، قامت ٣ زوارق حربية صهيونية بالتحرك قبالة شاطىء صور ولم تنسحب الا بعد آن تعرضت لنيران القوات المشتركة . كما وحلقت الطائرات الصهيونية في نفس اليوم فوق صيدا وصور لمدة ربع ساعة .

٧٨ / ٨ / ٢٣

● قامت قوات الخائن سعد حداد بقصف بلدة حاصبيا بنيران مدفعيتها من برج الملوك دون أن تؤدي لخسائر بشرية بل اقتصرت على الحاق الضرر بالمزروعات والاشجار .

من جهة اخرى ، وبينما كانت لجنة من الصليب الاحمر الدولي توزع المساعدات الغذائية على اهالي عيناتا قام عملاء سامي الشدياق باستغلال تجمهر الاهالي فأطلقوا الرصاص من دون تمييز فاستشهدت على الفور مريم خليل قعفراني (٤١ سنة) وجرحت كل من شريفة ابراهيم (٥٥ سنة) في بطنها واصابتها خطرة . واصيبت ارملة الحاج خليل توفيق خنافر (٦٥ سنة) في رأسها وهي في حالة الخطر الشديد ، كما اصيب طفل في الثامنة من عمره برجله (وهو ابن محمد غانم) .

وعلى الاثر توتر الجو في البلدة فهرب مفتعلوا الحادث الى حاجز صف الهوا خوفا من نقمة الاهالي الذين اقفلوا محلاتهم . وشكلوا لجنة قابلت سامي الشدياق الذي ابدى اسفه واعتذاره وقال ان مفتعلي الحادث كانوا في حالة السكر الشديد !

٧٨ / ٨ / ٢٤

● اكدت انباء وصلت من بلدة مرجعيون ان كميات كبيرة من الذخائر والاليات الصهيونية دخلت الى البلدة وتسلمتها الميليشيات الفاشية هناك . كما وذكرت الانباء ان عددا من الخبراء العسكريين الصهاينة رافقوا كميات الاسلحة واشرفوا على توزيعها وتركيزها في تلك المنطقة .

٧٨ / ٨ / ٢٦

● قصفت الميليشيات الفاشية منطقة برغز بمدفعية من عيار ١٤٢ ملم دون ان يؤدي القصف لخسائر تذكر . كذلك قامت مدفعية قوات حداد من عيار ١٧٥ ملم بقصف منطقة سحمر ويحمر في البقاع . وكذلك بلدة العيشية ومنطقة تلة خازن .

كما وذكرت معلومات آن حالة استنفار اعلنت في صفوف الميليشيات الفاشية على الحدود الجنوبية .

٧٨ / ٨ / ٢٨

● شوهدت حشودات عسكرية فاشية مكثفة اضافة لتحركات ودوريات مجنزرة على طول الخط الفاصل بين قوات سعد حداد والقوات الدولية .

٧٨ / ٨ / ٢٩

● حلقت طائرات معادية صهيونية فوق مدينة صور . كذلك قامت مدفعية القوات الفاشية بقصف ضواحي مدينة النبطية لمدة ٢٠ دقيقة لم تسفر عن اصابات في الارواح .

من جهة اخرى ، قامت المدفعية الصهيونية المركزة في ابل القمح بقصف المنطقة الواقعة بين منطقة برغز وبلدة العيشية .

بشير الجميل وسعد حداد وضابط صهيوني يلتقون في باريس

● اثناء تواجده في باريس لعقد صفقات جديدة من الاسلحة لحساب حزب الكتائب ، التقى بشير الجميل الرائد سعد حداد وضابطا صهيونيا كبيرا من سلاح الجو . وكان الاثنان قد وصلا خصيصا الى فرنسا لبحث خطة اتفق عليها لمواجهة التطورات المحتملة في لبنان ولكيفية التنسيق بين التصعيد الفاشي في الشمال والتهديدات « الاسرائيلية » بالتدخل .

وتقول المصادر التي اوردت النبأ ان اجتماعا اخر للتنسيق كان عقد بين بشير الجميل وعيزر وايزمن وعبد الرحمن الخليل شقيق كاظم الخليل نائب كميل شمعون . وبحثت الاستعدادات الجارية « لتحريك » المناطق الشيعية وخصوصا صور بواسطة اعمال تخريب وتفجير وارهاب ويعمل آل الخليل وعملاء الاقطاع في الجنوب على « تشجيع » الجنوبيين على الانضمام لجيش الحداد في القرى التي يحتلها الصهاينة والانعزاليون .